ضرورة تقليل المدد المخصصة للمشاريع من اجل الإنجاز الإسرع

بلدية ناحية الحر: ارتفاع مناسيب قنوات تصريف المجاري أخّرت سير العمل

مدير البلدية

من مشاريع البلدية في الناحية

كربلاء/ المدى
تشهد مدن العراق منذ ثلاث سنوات حملة كبيرة لإعادة البنى التحتية كنقطة أولى للاعمار لان الإهمال الذي لحق بها طوال عقود نتيجة لسياسات الحروب والتفرقة وضياع المال العام أدت بالتالي إلى اندثار الهمة واضمحلال الخطط العلمية التي تؤدي إلى نتائج مرضية.
وفي مدينة الحر التي تعتبر واحدة من نواحي مدينة كربلاء التي تبعد عنها بمسافة لا تزيد عن خمسة كيلومترات فان حملة اعمارها بدأت تتسارع لعلها تلحق بالتطور.. إلا إن بعض المواطنين تضاربت آراؤهم حول ما نفذ فيها من مشاريع في حين يقول المسؤولون عنها إن العمل مستمر في تطوير المدينة.
المواطنون منهم من يثني على عمل البلدية ومنهم من يحاول إظهار مساوئها ، فالمواطن صلاح مهدي يقول إننا في الوقت الذي نبارك ما يجري من مشاريع في المدينة إلا إننا نريد أن يكون التنفيذ أسرع وأكثر إتقاناً فقد لاحظنا إن بعض الشوارع تعبد و في السنة اللاحقة يعاد تعريض الشارع وأنا أتساءل لماذا لا يكون التعريض والاكساء في وقت واحد؟! هذا من جهة ومن جهة أخرى نتمنى أن ينتبه المسؤولون في بلدية الحر لمسالة أماكن رمي النفايات فبعض مناطق الناحية لا توجد فيها أماكن مخصصة لرمي النفايات ما يضطر المواطنون لرمي النفايات في الساحات والشوارع العامة وهذه أخطار بيئية تهدد صحة الإنسان.
أما المواطن فاضل الطائي فانه يشيد بدور البلدية في عمل المشاريع ولكنه يعتقد إن على المسؤولين أن يكونوا أكثر صرامة بحق المتجاوزين على الشوارع والذين يضعون المطبات أمام بيوتهم وكذلك الذين يعملون الحفر في الشوارع بحجة الحصول على الماء من الجهة الأخرى للشارع فالمهم حسب قول الطائي الحفاظ على المشاريع المنجزة وليس انجازها فقط ويخلص إلى القول إن ما قدمته بلدية الحر لم يلب طموحاته بعد ولكن كلمة الحق إن المشاريع التي تنفذ في هذه السنة نرى إنها أظهرت للمواطن إن بلدية الحر تطمح لتنفيذ اكبر عدد ممكن من المشاريع في الناحية.

البلدية والانجازات

ولتعرف رد البلدية على ما أبداه بعض المواطنين إضافة إلى حجم مشاريع الدائرة التي أنجزت في الناحية من اجل الوصول إلى الصورة الأوضح لها يقول المهندس ماهر شريف مدير بلدية الحر: إن ما يتعلق بعدم رضا بعض المواطنين عن عمل البلدية في الناحية يمكن الإجابة عنه من خلال عرض ما قدمته الدائرة من عمل نجد له انعكاساته على الواقع البلدي في الناحية إذ أن ما يتعلق بالمشاريع المنجزة .. ضمن تخصيصات تنمية الأقاليم لعام ٢٠٠٧ فقد كانت خطتنا ترتكز على اكساء وتبليط عدد من الشوارع وذلك بسبب إصابة الشوارع القديمة بالتصدعات والمطبات نتيجة لعدم صيانتها منذ زمن.
وتابع مدير البلدية حديثه عن المشاريع قائلا: ومن المشاريع التي تنفذ في الوقت الحاضر٢١مشروعا من اصل٢٥مشروعا بكلفة إجمالية تصل إلى ١٢مليار دينار ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية لوزارة البلديات والأشغال العامة لعام ٢٠٠٧,
أما المشاريع الأربعة فإنها لم تحال على المقاولين ونحن بانتظار إحالتها وفي حالة عدم تقدم عرض من قبل الشركات ستقوم المديرية بتنفيذ المشاريع تنفيذاً مباشراً.

حدائق عامة

مدير ناحية الحر حمود خلف مجول يقول عن أعمال البلدية في الناحية: البلدية من الدوائر الجيدة وتعتبر واجهة الناحية حيث توكل إليها أكثر اعمال التنظيفات وتحسين صورة المدينة ومعالجة المستنقعات وتأهيل الأرصفة والحدائق والمتنزهات ونهض بهذا الدور خلال هذه الأعوام خصوصا عام ٢٠٠٧ وبداية عام ٢٠٠٨ باعتمادها على برنامج تنمية الأقاليم وتخصيصات وزارة البلديات والأشغال العامة ، ولكن هذا العمل لم يلب طموحنا وطموح المواطن حيث إن التركة خلال فترة النظام السابق كانت كبيرة حيث كانت الناحية تفتقد لبسط الخدمات وتطلب زيادة في التخصيصات ووقت لمعالجة الأمور كافة وإظهار ناحية الحر بالمظهر الجميل.
حيث أن المشاريع تتعارض مع مشاريع الماء والمجاري والاتصالات وهذا يؤخر مدة الانجاز للمشاريع.
أحلنا في زيادة التخصيصات من قبل الوزارة لهذه البلدية وإكمال المشاريع الأخرى المرتبطة بنفس الوزارة لإفساح المجال للبلدية بإكمال مشاريعها .
ويضيف مدير الناحية الى انه كان هناك سعي لتوفير عدد من الحدائق لمواطني الناحية وزيادة المساحة الخضراء ومن هذه الحدائق حديقة في حي المؤمنين وأخرى لزائري مرقد الحر بن يزيد ألرياحي إضافة لتأهيل عدد من الحدائق منها حديقة الحوراء زينب(ع) وتأهيل حديقة تقاطع الثورة كل هذه المشاريع ضمن الخطة الاستثمارية لوزارة البلديات والأشغال العامة.

قلة التخصيصات سببت إرباكا في توفير الخدمات

قلة العاملين والتخصيصات

وعن لجان التنظيف والعمل الذي تقوم به والعوائق التي تواجه سير العمل يقول مجول:.. أن عدد الملاك في عام ٢٠٠٨ قد قلل حتى وصل ٢٠٠ عامل و١٥ ساحبة بعد أن كان الملاك في العام السابق ٣٧٢ عاملاً و٣٠ ساحبة وذلك بسبب قلة التخصيصات فبعد أن كانت التخصيصات لعام ٢٠٠٧ هي ٦٠٠مليون أصبحت في هذا العام ٤٠٠مليون وهذا الفرق الشاسع في التخصيصات سبب لنا بعض الإرباك و صعوبة توفير الخدمات كاملة لإحياء الناحية مما دعانا إلى فتح باب الحوار بشان هذه المعوقات لعمل اللجان على مجلس المحافظة وبعد رفع عدة طلبات خصص مسؤول لجنة البلديات في مجلس المحافظة بالاتفاق مع المحافظة مبلغاً إضافياً يصرف ابتداءا من شهر حزيران مقداره ٢٠٠ مليون دينار.

توزيع قطع أراض

ومن جانبه يقول المهندس مؤيّد خالد مسؤول شعبة الأملاك في بلدية الحر انه تم توزيع ٤٠٤ قطع سكنية في ناحية الحر ويضيف إن هذه القطع التي تتراوح مساحاتها من ٢٠٠الى ٣٥٠ م وزعت ٥٠ منها على موظفي البلدية ممن كان مسقط رأسه في الناحية و١٠قطع لذوي شهداء الناحية و٣ قطع للمهجرين و٣٤١ لشهداء مركز المحافظة.

معوقات

أما عن المشاكل التي تواجه الدائرة أكد أن عدداً من مهندسي بلدية الحر إنها كثيرة وتعيق العمل وتؤخر انجاز المشاريع وهي مشاكل متكررة تقريبا في معظم المشاريع منها تجاوزات الأهالي على الشوارع العامة التي تؤدي إزالتها إلى تأخير في العمل فمثلا مشروع إنشاء متنزه في الناحية لبدء المرحلة الأولى في التخطيط وتنفيذ المشروع تطلب إزالة ٣٠داراً سكنية ، وما تزال التجاوزات في عدد من المناطق منها قطاع ١٤ و١٧ والقادسية وهذه العملية تسبب تأخيرا في عمل الملاكات إضافة الى إن التجاوزات وصل بها الحال إلى أن تكون بعض الدوائر متجاوزة على الشوارع كما في تجاوز مدرسة نرجس في حي القادسية ونظرا لوجود امتحانات في هذه المدرسة سوف ننتظر حتى انتهائها لنزيل التجاوز وهذا يؤدي إلى تأخير مشروع تعريض واكساء الشارع المجاور للمدرسة، وأضاف مهندسو البلدية .. إن من العوائق الأخرى التي تؤخر سير العمل ارتفاع مناسيب قنوات تصريف مياه (كليات) المجاري في معظم مناطق الناحية ما يؤدي إلى بذل جهود استثنائية لحل هذه المشاكل بالتعاون مع الجهات الأخرى.
ويبين المهندس زكريا محمد مسؤول شعبة المشاريع في البلدية: إن من أصعب العوائق لسير العمل عدم تعاون بعض المواطنين مع الملاكات العاملة في المشروع فمثلا عند انقطاع احد أنابيب الماء عن احد البيوت بسبب أعمال التبليط أو الأرصفة بعض المواطنين يحسبه تهجماً وتبدأ الاتهامات ضد العمال وكان العامل يجب ان لا يخطا وهذا يؤدي إلى إحباط في نفسية العامل ونفسية المهندس فإننا نعمل لمصلحة المواطن وليس ضده ، ويضيف على المواطن أن يعلم إن تأخير المشاريع يأتي من إن سير العمل يتخلله عدد من الفحوصات المختبرية التي تأخذ وقتا ليس بالقليل وبلدية الحر تحاول قدر المستطاع إنهاء المشاريع بأسرع وقت ممكن فنتمنى من مواطنينا الأعزاء أن يتفهموا ذلك لأن جهودنا الاستثنائية مسخرة لخدمة الناحية ونسعى دائما لإظهارها بالصورة الأجمل .

إجراءات قانونية للمتجاوزين على الشوارع العامة

ناحية الحر

من الداخل

الجحيم المقدس

هادي جلو مرعي

قتل آلاف الاكراد، وفي الجنوب قتل آلاف، وفي جبهات الحرب المتناثرة عبر عقود من الزمن قتل الاف، ودفن الاف في مقابر جماعية، وهجر الاف الى المنافي البعيدة، وعزل آلاف في اقبية مظلمة.
وماذا بعد؟ ما النتيجة التي وصلنا اليها؟ وهل تكفي اللذة التي اشبع منها النظام المتجبر عطشه للقتل والتعذيب والاذلال؟ هل ماتت وانقطعت؟ ام انها ما تزال تتحرك في دواخل اصناف من الناس الذين يعتاشون على الطائفية وخبز العروق والخلطات الغذائية؟.
في مسلسل مثير للغاية تتواصل عمليات القتل والتخوين واصناف اخرى من المصائب حتى مع التغيير الذي أودى بحياة الدكتاتورية، وكأن مبررات ما يهيؤها القدر لتتخطى حاجز الممنوع وتصبح دليلاً الى منطقة نفوذ المتاهة حيث العقود الاربع من البطش بحياة وكرامة الانسان ترتسم صورتها بشكل جديد مغاير لكنه من ذات السلالة المقيتة.
وهي الآن تخف لكنها لا تنكفئ تماماً، وهنا لابد من عمل ما من اجل التاسيس لعلاقة (شريفة) بين الانسان ووطنه، وبين الحاكم والمحكوم، لايكون فيها الحاكم جلاداً والمحكوم ضحية، وفي احيان يتحول المحكوم الى جلاد لضحايا من امثاله بفعل تاثير السلطة.
اجزم ان فضح السلوك المنحرف لأمم خلت يعد مطلباً حيوياً ليتعظ اللاحقون وينتفعوا من تجربة مضت لكن آثارها باقية لا تزال.. وهي مهمة يمكن لبعض كتاب القصة والرواية من العراقيين ان يضطلعوا بها، وهنا اقف عند نموذجين احدهما كاتب قصة وروائي يترفع على ابناء بلده في حين ينقل الثاني معاناة شعبه باكمله.وهو ما فعله القاص والروائي الكردي برهان شاوي في روايته (الجحيم المقدس) حين ارخ لمرحلة انطوت لكنها اكلت (الاخضر واليابس) وهتكت حرمات وابادت مجاميع بشرية، بأيدي مجرمين ما زال اكثرهم يتفاخر انه من ابطالها وانه كان يدافع عن مبدأ ما.. لست اعلمه ولا اريد...
مسؤولية الكتاب الوعاة ان يؤرخوا لعقود من المعاناة ويفضحوا سلوكاً مشيناً استهدف امة كاملة تنوعت فيها الاديان والمذاهب والقوميات وتعاقبت-من صنع يديها- حضارات عدة صارت محل افتخار لابنائها التالين. ذلك السلوك لم يتعرف بحضارة بل جيرها لحسابه الخاص، وجعل الدين وسيلة إلهاء وتسويف لخداع العوام وتغييب وعيهم وعاضده في ذلك رجال علم وفكر ودين تخلوا عن طاقات كامنة في ضمائرهم واهدروها لحساب شياطينهم، ومثلما غنى شعراء ومطربون وكتب آخرون ممجدين لذلك السلوك، فان امثال (الجحيم المقدس) من الروايات لابد ان تجد طريقها الى اذهان الناس، ولا بأس ان تكون من شاكلة (خضرقد والعصر الزيتوني) فقد بدأ الحكاية على رابية مطلع ثمانينيات القرن الماضي.. ورحم الله من يفضح الطغاة.

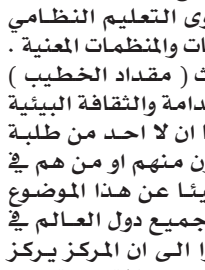

اجزم ان فضح السلوك المنحرف لأمم خلت يعد مطلباً حيوياً ليتعظ اللاحقون وينتفعوا من تجربة مضت لكن آثارها باقية لا تزال.. وهي مهمة يمكن لبعض كتاب القصة والرواية من العراقيين ان يضطلعوا بها، وهنا اقف عند نموذجين احدهما كاتب قصة وروائي يترفع على ابناء بلده في حين ينقل الثاني معاناة شعبه باكمله

في مؤتمر لمزارعي نينوى في الحضر

رئيس الجمعيات الفلاحية: نطالب بدعم الثروة الزراعية والحيوانية وتعويض أضرار الجفاف

الموصل/ نوزاد شاكر
أقام مزارعو نينوى، مؤتمرا في قضاء الحضر لمواجهة التحديات التي يواجهها القطاع الزراعي خصوصا مسألة شحة المياه وانعكاسها على الثروة الحيوانية والأمن الغذائي عموما، وذكر مصدر في زراعة نينوى، أن المشاركين في المؤتمر، وخصوصا المزارعين طالبوا الحكومة بتوفير الدعم الكافي من اجل اجتياز موسم الجفاف، مع تعويض الأضرار التي نجمت عنه، وقال الشيخ عبد العزيز علي رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في نينوى: إن على الحكومة أن تتدخل، من اجل دعم الثروة الزراعية والحيوانية، لأنهما مهددتان الآن بالانقراض بسبب الجفاف الذي عصف بالمنطقة هذا العام، وذكر الشيخ علي: سمعنا بان وزارة الزراعة بصدد توزيع مادة العلف للأغنام، لكنها لم تصل لغاية اللحظة، ثم تساءل علي: هناك من يؤكد بأن وزارة الزراعة خصصت (٢٠٠) ألف طن من الأعلاف لقطاع الثروة الحيوانية لمحافظة نينوى، وإن كان هذا صحيحا، فإلى أين ذهبت هذه الكمية؟، وطالب المزارع عبد الستار خليل، بتحويل ملكية الأراضي الزراعية إلى الفلاحين الذين يستغلونها على غرار الأراضي التي يستغلها الفلاحون بعقود مع وزارة الزراعة، خصوصا وإنها تستغل منذ عام ١٩٩٠ في الزراعة، وطالب بتعويض الفلاحين نتيجة الخسائر الكبيرة التي تكبدها خلال العامين الماضيين بسبب الجفاف، وطالب أيضا بتوفير البذور والمبيدات للمزارعين بأسعار مدعومة.
بينما ذكر نور الدين الحيالي عضو البرلمان الذي حضر المؤتمر، بأنه سيوصل مطالب المؤتمر الى رئيس الوزراء خصوصا وانه يولي اهتماما كبيرا بالقطاع الزراعي، وكان قد خصص مبلغ ٦٠٠ مليون دولار من اجل رفع مستوى الزراعة في البلاد، واستدرك الحيالي: ربما لن يكون المبلغ كافيا، نظرا لحجم الخسائر التي لحقت بالزراعة في العراق جراءا موجة الجفاف والتصحر التي ضربت أجزاء من البلاد، وقال الحيالي بأنه سيقوم برفع تقرير الى الرئاسات الثلاث، يتضمن توصيات المؤتمر، ومطالب تتعلق باعفاء قروض الفلاحين من الفوائد، وإعفاء المزارعين من مبالغ إيجار الأراضي التي يستغلونها بسبب عدم حصولهم على الإنتاج، إضافة الى تخفيض أسعار المشتقات النفطية بشكل خاص للمزارعين كنوع من الدعم، ليتجاوزوا هذه المرحلة الصعبة.

الاعلام في مواجهة مشكلات البيئة في ندوة للجامعة التكنولوجية

بغداد / شاكر الميام
تصوير/ صباح العاني
نظم مركز البحوث البيئية في الجامعة التكنولوجية ندوة بعنوان (الاعلام في مواجهة مشكلات البيئة وتنمية الوعي والسلوك البيئي) شارك فيها عدد من باحثي المركز وحضرها عدد من الصحفيين والاعلاميين وبعض المعنيين بالشأن البيئي . في البدء تحدث الباحث الدكتور (صديق البغدادي) عن اهمية الاعلام في حشد الوعي البيئي ودوره في معالجة المشكلات البيئية ونشر الثقافة البيئية وامكانية جعلها في متناول المواطن لا سيما وان هذا الموضوع هو ضمن مسؤولية الانسان باعتباره المحور الاساس في التغييرات البيئية العميقة ، وهو صانع التنمية والمعني بكل الموارد وهو القوة المنفذة ، فكلما صلح الانسان ، صلحت البيئة . ثم اعقبه مدير المركز والباحث فيه الدكتور (عبد الحميد محمد العبيدي) الذي تحدث قائلا : لقد اضحى للاعلام دور متميز في حماية البيئة ، واصبحت وسائل الاعلام المختلفة تلعب دورا كبيرا في نشر الوعي والثقافة الجماهيرية البيئيتين ، وتتمثل مهمة الاعلام البيئي في استخدام وسائل الاعلام جميعها لتوعية الانسان ، ومده بكل المعلومات التي ترشد سلوكه . وترتقي به الى مسؤولية المحافظة على البيئة . وعرف العبيدي البيئة : بانها كل ما يحيط بالكائن الحي من عوامل ومكونات حية وغير حية يؤثر فيها ويتأثر بها . وان التربية تعني الفعل الذي تمارسه الاجيال الراشدة على الاجيال التي لم ترشد بعد من اجل الحياة الاجتماعية ، وهي تعمل على خلق مجموعة من الحالات الجسدية والعقلية والاخلاقية عند الطفل وتنميتها .
ويمضي العبيدي قائلا: اما التدريب فهو يقترب من مفهوم التدريس اي (الاتصال المنظم المستمر الهادف لاحداث التعلم) . ، اما التربية البيئية فقد عرفها العبيدي على انها منهج تربوي يهدف الى تكوين الوعي البيئي من خلال تزويد الفرد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التفاعل مع بيئته الاجتماعية والطبيعية بما يسهم في حمايتها وحل مشكلاتها واستثمارها استثمارا مرشدا ومستداما . ووضح العبيدي التوعية البيئية بانها عملية نقل الفرد الى حالة الوعي البيئي من خلال توضيح المفاهيم والحقائق والقضايا والمشكلات البيئية وآثارها على حياة الانسان بهدف تحفيزه وتحقيق الدافعية لديه وصولا للسلوكيات والافعال البيئية الايجابية . واشار الى ان الاعلام البيئي يهدف الى نشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة عن طريق وسائل الاعلام لايجاد درجة من الوعي البيئي وصولا للتنمية المستدامة .

المداخل الاساسية لمواجهة المشكلات البيئية

ويضيف العبيدي قائلا : استخدمت هذه المداخل في ٢٨ دولة وكانت ذات تأثير ايجابي في فهم القضايا البيئية ، وهذه المداخل هي : التسويق الاجتماعي والذي يدعو الى استخدام جميع اساليب ووسائل الاتصال لتسويق الافكار والاراء والمفاهيم المتعلقة بقضايا البيئة في اطار الثقافة الاجتماعية السائدة ، ونعني به استخدام اساليب التسويق في الترويج لمفاهيم او مشكلات او سلوكيات . ، وكذلك الاتصال البيئي وهو اطار عمل يشمل الانشطة المتكاملة ذات العلاقة بالبيئة. وفضلا عن التربية البيئية والمشاركة العامة . وعن اهمية وضرورة الاعلام البيئي والتوعية البيئية قال : يلعب الاعلام البيئي دورا هاما في توجيه سلوك اكثر ملاءمة ازاء البيئة وهو الى جانب دوره الاساسي في تنمية الوعي البيئي يشكل وسيلة مثالية لرفد التربية بتوفير توعية بيئية لشرائح واسعة من المجتمع التي لم تتلق اي تعليم مدرسي .

جانب من الندوة

ناهيك عن كونه من ادوات التغيير الواعي الموجه بهدف ايجاد مجتمع متوازن قادر على التفاعل مع بيئته بشكل ايجابي عن طريق تنمية مهارات عامة الناس. ويضيف : ان مسألة الحفاظ على البيئة لا تنظمها القوانين وحدها. بل هي قضية تعليمية بالدرجة الاولى يتوقف نجاحها على تخطيط وتوعية بيئية مبرمجة تشارك فيها فئات المجتمع وصناع القرار. ويوضح: منذ ثلاثة عقود دعا مؤتمر تبليسي الدولي الحكومي للتربية البيئية الى ايلاء اهمية خاصة لبرامج واستراتيجيات الاعلام البيئي ، موصيا الدول الاعضاء بان تنظم حملة اعلامية بشأن المشكلات البيئيةالتي لها اهمية على الصعيدين الوطني والاقليمي لتعزيز التوعية العامة للجمهور . وان تقدم الحكومات المساندة المطلوبة لانشطة التعليم البيئي غير النظامي وان تقدم برامج للتربية البيئية وتشجع وضعها بمستوى التعليم النظامي وتستعين في ذلك بالهيئات والمنظمات المعنية .
بعد ذلك تحدث الباحث (مقداد الخطيب) عن اهمية التنمية المستدامة والثقافة البيئية قائلا : من المؤسف حقا ان لا احد من طلبة العراق سواء الجامعيون منهم او من هم في الاعداديات يعلمون شيئا عن هذا الموضوع الحيوي الذي يشغل جميع دول العالم في الوقت الراهن . مشيرا الى ان المركز يركز حاليا على تأسيس وترسيخ ثقافة بيئية وعبر جميع وسائل الاعلام ، ويضيف : بدون ثقافة واعلام بيئيين لا يمكن ان نحصل على بيئة تحافظ على ديمومة الحياة . ويبين : لدينا في المركز العديد من الافكار والخطط لتفعيل الثقافة البيئية ، ونأمل من وسائل الاعلام العراقية ان تمد جسور التواصل معنا من اجل حشد وعي بيئي يحفظ للاجيال المقبلة حقهم في الحياة وفي بيئة سليمة . بعد ذلك جرت نقاشات بشأن بعض المقترحات التي طرحت في الندوة ومدى جدواها ومن ثم الاتفاق على بعض البرامج التي تبناها المشاركون في الندوة .